

# الفصل الرابع

في مناسبة الحدود

أولاً الحدود، أما متوافقان، أما غير متوافقين،  
فالمتوافقان هما اللذان أحدهما يتفق مع الآخر  
بصفة ما كالحَيوان والفرس وغير متوافقين  
هما اللذان أحدهما لا يتفق مع الآخر بصفة  
كالماء والحديد، الأبيض، والحلوى، والمتوافقان  
أما ينتجان سويًا كالأبصار والضاحك، أما  
لا ينتجان سويًا أي أحدهما ينتج الآخر ولا  
ينعكس كالإنسان والحَيوان فأما الحدود  
إما متناقضان، أما معدمان، أما متضادان  
أما متضايقان، فالمتناقضان هما اللذان  
أحدهما يسلب كل شيء الذي أوجبه الآخر  
كضارب وليس بضارب كجائب وليس بجائب  
والمعدمان هما اللذان أحدهما يدل على وجود  
صوتها في موضع ما، والآخر يدل على فقدها

واحد كقولنا الفرس الكلب والكلب هو مجموع  
من لفظتين أو أكثر كقولنا حيوان ناطق  
إنسان صالح، تليد ما هو أحد عشر ينقسم  
إلى منتهى وغير منتهى فالمنتهى هو الذي  
يدل على شيء معين ومحدود كالإنسان والحجر  
والغير المنتهى هو الذي يدل على شيء غير معين  
ومحدود وهو الذي يسبقه حرف نفي كقولنا  
لا إنسان، لا حجر، لا ماء، وما ضاهها،  
أثنى عشر ينقسم إلى جنسي، ونوعي، وشخصي  
فالجنسي هو الذي يقال على كثيرين مختلفين  
بالنوع كالحَيوان الذي يقال على الإنسان والفرس  
والكلب والحجر والبقر والنوع هو الذي يقال  
على كثيرين مختلفين بالعدد كالإنسان الذي  
يقال على زيد وعمر وبقية الناس،  
والشخصي هو الذي يقال على شخص واحد  
كزيد وعمر، وما أشبه ذلك،  
الفصل